ميقاتي مَثَّل لبنان في جنازة الأمير نايف

مثّل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لبنان في صلاة الجنازة التي أقيمت في الحرم الملكي الشريف على روح وليّ عهد المملكة العربية السعودية نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز.

وقد قدم ميقاتي التعازي إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وأشقاء الراحل وإخوانه وأنجاله. ونقل إلى الملك عبدالله تعازي رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ورئيس مجلس النواب نبيه برّي.

من جهته، اتصل رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان بكل من خادم الحرمين الشريفين العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي العهد الجديد الأمير سلمان بن عبد العزيز معزياً بوفاة الأمير نايف.

عسيري يتقبل التعازي بوفاة الأمير نايف (ريشار سمّور)

كذلك، أبرق عدد من السياسيين اللبنانيين معزين بولي العهد أبرزهم: الرئيس حسين الحسيني، رئيس تيار «المردة» النائب سليمان فرنجية، النواب نعمة طعمة، نضال طعمة، أنطوان سعد، قاسم عبد العزيز، رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق عدنان القصّار، ونقيب المحررين الياس عون.

وفي سياق متصل، استقبل السفير السعودي علي عواض عسيري في مقر السفارة في بيروت رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد معزياً باسم قيادة «حزب الله».

وأوضح بيان صادر عن السفارة السعودية أنه «تم خلال الزيارة عرض للأوضاع على الساحة اللبنانية، وكان هناك توافق على وجهات النظر حيال ضرورة تعزيز الوحدة الداخلية وحماية الساحة اللبنانية من التوترات التي تشهدها المنطقة». وقد شكر عسيري لرعد زيارته، وطلب منه نقل شكره إلى قيادة «حزب الله»، مؤكداً أنّ «التعاطف الذي يعبر عنه الأشقاء اللبنانيون من كل المواقع مع المملكة وشعبها في هذا الظرف هو محل تقدير واعتزاز، وينبع من العلاقات الأخوية التاريخية التي تجمع المملكة ولبنان وشعبيهما الشقيقين ومن تقدير جميع الأشقاء اللبنانيين من مختلف الطوائف لمكانة المملكة ودورها الأخوي».

إلى ذلك حضر معزياً: الرئيس سليم الحص، وزير الصحة العامة علي حسن خليل، وزير التربية حسان دياب، النواب مروان حمادة، عمار حوري، محمد قباني، محمد الحجار، قاسم عبد العزيز، وفد من تيار «المستقبل» برئاسة الأمين العام أحمد الحريري، وعدد كبير من الفاعليات السياسية والحزبية والدينية والديبلوماسية والاجتماعية. ■

رعد وعسيري: حماية الساحة اللبنانية من توترات المنطقة

فرنجية: المؤامرة لا تميّز بين «8 و14 آذار»

دعا رئيس تيار «المردة» النائب سليمان فرنجية إلى «الانفتاح على الآخر والحفاظ على صيغة العيش المشترك وترسيخها في المناطق اللبنانية كلها لأنّ المؤامرة لا تميز بين هذا الفريق أو ذاك وعلينا كمسيحيين أن نؤمن بالله وبكنيستنا وأرضنا لنستطيع الصمود والبقاء».

شارك فرنجية في احتفال وضع الحجر الأساس لمبنى الروضة والمسرح في مدرسة الرهبنة اللبنانية المارونية في دير مار جرجس– عشاش، في حضور الرئيس العام للرهبانية الأباتي طنوس نعمة وشخصيات دينية ونقابية واجتماعية وبلدية.

استهل الاحتفال بقداس إلهي رأسه الأباتي نعمه الذي توجّه إلى فرنجية بالقول: «نؤكد ما نتقاسمه وإياكم من قناعات ومفاهيم قد برهنتم دوماً من خلالها عراقة انتمائكم إلى بيت لبناني زغرتاوي أصيل سكنت فيه المارونية بكل قيمها، فكان فيه للشهادة عناوين تحاكي سير الشهداء الموارنة وللوطن عرينا لا يدانيه عدو ولا».

«المردة» حزباً نترقب منه نقلة نوعية في ما تقومون به من كودرة علمية مبنية على الموضوعية وإذكاء روح النقد البناء والمعرفة التي تُبدّد العصبيات وتفتح الأفق على تعددية متعاونة من أجل الخير العام ومبنية على أسس تتخطى المصلحة لترتقي إلى القيمة العامة».

بعد القداس انتقل الجميع إلى الباحة الخارجية للدير لإزاحة الستارة عن اللوحة التذكارية.

ثم كانت مأدبة عشاء ألقى خلالها فرنجية كلمة شدد فيها على أهمية ترسيخ العيش المشترك والانصهار الوطني. وقال: «كثيرون من المسؤولين عندنا وعند غيرنا، لهم مصلحة في عدم الوفاق لأنهم بقدر ما يخيفون الناس بقدر ما يحققون الأرباح السياسية»، مشيراً إلى أنّ «هناك مجموعات لها مصلحة في انتشار المسيحيين وهناك مجموعات لا مصلحة لها في ذلك.

نحن يهمنا انتشار المسيحيين لأننا أبناء هذه الأرض والمؤامرة لا تميز بين أحد، لا في 14 ولا في 8 آذار لأنها تستهدف الجميع، المعارضة والموالاة.

لذلك، علينا أن نحافظ على بعضنا ونبقى مع بعضنا ونحافظ على هذه المنطقة كما هي».

أضاف: «مهما كانت المواقف نحن مجبرون على الحفاظ على هذه المنطقة، فهي أهلنا ونحن أهلها وبقدر ما تزدهر وتنمو بقدر ما نحافظ على بقاء الأهالي فيها، وبقدر ما نستطيع الحفاظ على الأهالي في المنطقة بقدر ما نكون حققنا ما نصبو إليه، ولهذا نحن مع الجميع وسنبقى إلى جانب جميع أهالي هذه المنطقة مهما تقلبت الظروف».

وشدد فرنجية على أنّ «السياسة تأتي وتذهب أما التاريخ فواحد»، لافتا إلى أنّ «المرحلة صعبة وان الأيام المقبلة ستكون أصعب ولكن بقدر ما نؤمن بالله وبأرضنا ومنطقتنا وكنيستنا ومسيحيتنا بقدر ما نستطيع الصمود والبقاء». ■

«للانفتاح على الآخر والحفاظ على صيغة العيش المشترك»

جانب من الاحتفال

«حزب الله»: لا بد أن تبقى الحكومة حتى الإنتخابات

رأى نائب رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» الشيخ نبيل قاووق أن «الحكومة اللبنانية لا تزال في مرحلة التوافق، ولا بد من أن تكمل عمرها إلى الاستحقاق الانتخابي». وقال: «على رغم حصول تقدم على مسار تفعيل الملفات إلا أن المطلوب هو المزيد من الإنجازات وتفعيل معالجة القضايا الملحة للناس وبالطليعة مشكلة الكهرباء، إذ لا مبرر مقنع لتأخير تمويل خطتها، فالمستفيد من إنجاحها كل الوطن»، معتبرا أنّ «امتدادات 14 آذار في المواقع الحساسة داخل الحكومة والسلطة، يمكنها من عرقلة عمل الحكومة، والتسبب بنزيف ومعوقات داخلية أمامها».

ولفت إلى أنّ «البعض كانوا يقولون إنّ هناك فريقاً واحداً يملك السلاح، إلا أنّ أحداً لا يستطيع أن ينكر أن كل القوى لديها سلاح ليس الفردي فقط بل سلاح متوسط وثقيل»، داعيا إلى إدراجه «ضمن الاستراتيجية الدفاعية».

من جهته، قال رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد خلال تمثيله الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في افتتاح مجمع أهل البيت في البابلية في الزهراني: «اليوم ندخل إلى طاولة الحوار بانفتاح المحب الحريص على أن يستقر وضع هذا البلد ويعيش الأمن والاستقرار، وأن تتاح المناخات المؤاتية ليؤدي الجيش اللبناني الذي هو ضلع ثالوث القوة في لبنان»، لافتاً إلى أنّ «ما يشهده الشمال إنما يثير مخاوفنا جميعاً لأننا قلقون على أمن جميع أبناء شعبنا على اختلاف المناطق». وأكد أن «لا حرب في لبنان راهناً والسبب ليس التزام العدو مبادئ ومواثيق الأمم المتحدة إنما لمعرفة هذا العدو بما تحضر له المقاومة من قدرة على المواجهة ستجعله خاسراً في أي مواجهة يريدها في أي وقت من الأوقات».

بدوره، أكد النائب هاني قبيسي الذي مثل رئيس مجلس النواب نبيه برّي أنّ "لغة الحوار هي التي يجب أن تسود بدلاً من لغة الاقتتال ولغة الفتنة»، داعياً إلى «نصرة الفقراء والضعفاء على مساحة هذا الوطن». ■

لقاءات ومواقف

سليمان تابع التحضيرات للحوار

اطلع رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان من وزير الداخلية والبلديات مروان شربل على الوضع الأمني في البلاد خصوصاً في المناطق التي شهدت توترات، والخطوات التي تتخذها القوى المعنية من اجل ضبط الوضع. وعرض معه، أيضاً، لقانون الانتخابات النيابية ومشروع قانون اللامركزية الإدارية لبدء البحث فيهما في مجلس الوزراء فور الانتهاء من مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للعام 2012.

كذلك، بحث سليمان مع وزير الدولة علي قانصو في الأوضاع السياسية السائدة بعد جلسة هيئة الحوار الوطني و»إعلان بعبدا» الصادر عنها والمشاورات الجارية تحضيراً للجلسة المقبلة في 25 الجاري.

والتقى وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي والوزير السابق الياس سكاف والأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني خالد حدادة.

على صعيد آخر، تسلّم سليمان من الأمين العام للمدارس الكاثوليكية الأب بطرس عازار يرافقه وفد ضمّ ممثلي اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة مذكرة تتناول الأوضاع التربوية وخصوصاً بعض التشريعات التي تنعكس سلباً على الأقساط المدرسية وإمكان استمرار المدارس بالقيام بدورها. ■

قهوجي التقى علي ووفداً من عرسال

التقى قائد الجيش العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، أمس، السفير السوري علي عبد الكريم علي، ثم رئيس بلدية عرسال علي محمد الحجيري على رأس وفد، أعرب عن تقدير البلدية لـ"الجهود التي يبذلها الجيش لطمأنة أهالي البلدة والحفاظ على امنهم واستقرارهم".

ثم استقبل رئيس بلدية قضاء بشري ايلي مخلوف. ■